

الدرس الثالث: من هَسَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ _ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الثالث: من هَسَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ _ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

هَسَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ _ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قال الإمام أحمد رحمه الله (3 / 278):

1750 - حَدَّثَنَا وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مَهْدِيَّ بْنَ أَبِي يَعْقُوبَ، يَحْدُثُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا، اسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ " فَإِنَّ قَتْلَ زَيْدٍ - أَوْ اسْتِشْهَادَهُ - فَأَمِيرِكُمْ جَعْفَرٌ، فَإِنْ قُتِلَ - أَوْ اسْتِشْهَدَ - فَأَمِيرِكُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ " فَلَقُوا الْعَدُوَّ، فَأَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ جَعْفَرٌ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَأَتَى خَبْرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَخَرَجَ إِلَى النَّاسِ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثَمَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: " إِنَّ إِخْوَانَكُمْ لَقَوُوا

العدو، وإن زيدا أخذ الراية، فقاتل حتى قتل - أو استشهد - ثم أخذ الراية بعده جعفر بن أبي طالب فقاتل حتى قتل - أو استشهد - ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة، فقاتل حتى قتل - أو استشهد - ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد، ففتح الله عليه " فاهمل، ثم أهمل آل جعفر - ثلاثا - أن يأتهم، ثم أتاهم فقال: " لا تبكوا على أخي بعد اليوم ادعوا إلي ابني أخي " قال: فجيء بنا كنا أفرج، فقال: ادعوا إلي الحلاق، فجيء بالحلاق فحلق رءوسنا، ثم قال: " أها محود فشبيهه هنا أبي طالب، وأها عبد الله فشبيهه خلقي وخلي " ثم أخذ بيدي فاشالها، فقال: " اللهم اخلف جعفرا في أهله، وبارك لعبد الله في صفة يمينه " ، قالها ثلاث مرار، قال: فجاءت أمنا فذكرت له يثنا، وجعلت تفرح له، فقال: " العيلة تخافين عليهم وأنا وليهم في الدنيا والآخرة! "

ظهر يوم الأحد 1 جمادى الآخرة 1444 هجرية

مسجد إبراهيم ___ شحوح ___ سيئون